

تأثير المفهوم الذاتي لدى طلاب شعبة تعليم اللغة العربية في إنجاز درس مهارة الكلام بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري ٢٠١٨

باكوس أندريان فرماتا و فطمي بيرلياندينا
denbagus@iainkediri.ac
الجامعة الإسلامية الحكومية كديري

الملخص: هذه الكتابة نتيجة من البحث العلمي "تأثير المفهوم الذاتي لدى طلاب شعبة تعليم اللغة العربية في إنجاز درس مهارة الكلام بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري". يهدف هذا البحث إلى معرفة درجة المفهوم الذاتي لدى طلاب شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري. ومعرفة درجة إنجاز مهارة الكلام لدى طلاب شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري. ومعرفة تأثير المفهوم الذاتي لدى طلاب شعبة تعليم اللغة العربية في إنجاز درس مهارة الكلام بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري. يستخدم الباحث الاستبانة في جمع بيانات المفهوم الذاتي ونتيجة الاختبار في بيانات إنجاز مهارة الكلام. وأما مجتمع البحث هو ١٣٠ شخصا من طلاب المستوى الثاني والرابع في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية كديري. وعينته ٥٨ شخصا اخذها بطريقة .*Rumus Slovin*

من نتائج حساب t-test التي تم الحصول عليها $t > 11,652$ مع $sign.t < 0,05$. لذلك H_0 مرفوضة و H_a مقبولة. إذن المفهوم الذاتي له تأثير في إنجاز مهارة الكلام. ومن نتائج الحسابات الإحصائية، حصل على مستوى ارتباط $0,841$ ، مما يعني أن العلاقة أو بين متغير مستقل (X) ومتغير تابع (Y) لهما علاقة قوية جداً. يتأثر المفهوم الذاتي على إنجاز مهارة الكلام مع التأثير الكلي $70,8\%$.
الكلمات الأساسية: المفهوم الذاتي، مهارة الكلام

ينبغي لكل طالب أن يملك إنجازا جيدا في التعلم ليكون ذا كفاءة وقدرة فيما تعلم منه من مجال العلوم والمعارف. وكل ما حصل عليه الطلاب في حجرة الدرس وحققوا ما بعده يسمى بالإنجاز الدراسي^١. وبالتالي فإن الإنجاز الدراسي بين الطلاب ليس متساويا، ينال كل طالب إنجازات تعليمية مختلفة، وهناك طلاب يحصلون على إنجاز عال في الدرس، وبجانب آخر حصل على إنجازات تعليمية منخفضة، هذه يعني سببا من شتى العوامل خارجية كانت أم داخلية تؤثر على إنجازهم الدراسي، منها المفهوم الذاتي.

إلى جانب ما تقدم ذكره، كان المفهوم الذاتي صورة أو تقييم شخص عن نفسه، وهو القرار الذي يأخذه الفرد كموقف تجاه نفسه. يعتمد المفهوم الذاتي كثيرا على الطريقة المقارنة بين أحد لآخر^٢. نسبة إلى عملية دراسية، كان المفهوم الذاتي له دور مهم في تقرير الإنجاز الدراسي لدى الطلاب. وهذا نستطيع أن ننظر إلى كيفية هؤلاء في أن يوازنوا أنفسهم من ناحية كفاءاتهم الفكرية

¹Tohirin, Psikologi Pembelajaran Pendidikan Agama Islam, hlm: 151.

² Niken Ardiyanti, Peran Penting Konsep Diri dalam Membentuk Track Record, hlm: 30-31.

والجسمية. فعلى سبيل المثال، إذا كان الفرد ينظر إلى نفسه على أنه يملك القدرة الكافية لأداء الوظائف، فكل سلوكه سوف يشير إلى تلك القدرة وبالعكس. جاء Sraugher بعبارة تتعلق بهذا الأمر أنه إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدرته على التعامل بفعالية مع المواقف المختلفة^٣. ولما كان الربط بين المفهوم الذاتي والإنجاز الدراسي وثيقاً إلى هذا الحد، فإنه ينبغي أن يراعى هذا عند وضع أهداف مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وفقاً لما سبق، مثير للباحث أن يقوموا بالبحث مما يتعلق بالمفهوم الذاتي خاصة في مجال تعليم الكلام، فالكلام مهارة مهمة جداً في تعليم اللغة الأجنبية لأنه شيء ينطبق في اللغة وهو أيضاً الهدف الأول للفرد الذي يريد أن يدق أية لغة. الكلام هو أساس الاتصال الشفهي بين الناس والمجتمع، والوسيلة الأساسية التي يلجأ إليها الإنسان للتعبير عن مشاعرهم وأغراضهم. تعنى مهارة الكلام بالقدرة العالية على التحدّث، والحوار، والتعبير، أو إيصال آراء أو أفكار، وهي من جانب آخر ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمفهوم الذاتي للطلاب. وقد أصبح أمراً شائعاً في العديد من الجامعات ودورات اللغة العربية، يستند إليه ويعتمد عليه متعلمو اللغة العربية.

قد يكون من المفيد في هذه المرحلة، أن الباحث في حاجة ماسة في البحث حول تأثير المفهوم الذاتي لدى طلاب شعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري في إنجازهم في درس مهارة الكلام. بعد أن قام

^٣ عبد الله محمد عادل، بعض الخصائص النفسية المرتبطة بالعزلة الإجتماعية بين الشباب الجامعي: دراسة في الصحة النفسي، ص: ١٩٧

الباحث بالملاحظة لبعض الطلبة خلال عملية التعليم، حيث كان بعض الطلاب يشعرون بالخجل ليتقدموا أمام الفصل، وليست لديهم شجاعة في التعبير عن الآراء، ويخافون من الخطأ عندما يريدون التحدث باللغة العربية. سار نصر الدين بهذه الأمر وسماه بالقلق في تعلم اللغة العربية يمكن أن يصيب المتعلمين قبل الدراسة، وأثناءها، وبعدها. ويرتبط هذا القلق بعدة مشاعر أبرزها الخوف^٤ هذه المشكلات لا تأتي من فراغ وإنما تصدر من توقعات تستمد من الظواهر النفسية وهذا ما يسمى بالمفهوم الذاتي السلبي.

ولكن، غير قليل منهم يعكسون مما ذكرنا من جديد. قد تمت الملاحظة في معاملتهم التعليمية، علق هؤلاء بشجاعة وحماسة في نفوسهم وعبروا بها عن الآراء باللغة العربية أمام أصحابهم، حتى صدرت منهم سهلة في الكلام مع أنهم ترتدوا النقاب وهذا ليس مشكلة لهم. وقال أحد منهم أنه يدرس في المعهد الإسلامي وكان يمارس اللغة العربية في معاملته اليومية وهذا الذي جعله يقدر على الكلام دون الارتياح والخوف والتردد. نستطيع القول إنه من بعض الأمثلة من المفهوم الذاتي الذي يشير إلى الجهة الإيجابية، وهذا الموقع بكل ما فيه من أمثلة سابقة، يستطيع المفهوم الذاتي أن يرقى إنجاز الطلاب في مهارة الكلام. بالرغم من أن الأمور قد جاءت واضحة بين يدينا فإنها تبدل جهدنا للوصول إلى أهداف تعليم الكلام الفعالة والمرجوة. قد يكون من المفيد في هذه المرحلة أن نقوم بالتجربات والبحوث.

^٤ نصر الدين، القلق في تعليم اللغة العربية لغة أجنبية.. أسبابه وعلاجه، مأخوذ من شبكة رسمية lisan.arabi.net

منهج البحث

يستخدم هذا البحث بحثا كميا، و كان مجتمع هذا البحث هو جميع طلاب شعبة تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري في المستوى الثاني والرابع. ويستند إلى متغيرين (المستقل والتابع)، المتغير المستقل هو المفهوم الذاتي للطلاب والمتغير التابع هو الإنجاز الدراسي باستخدام نتيجة اختبار الطلاب في درس مهارة الكلام. أما تقنية تحليل البيانات المستخدمة هي تقنية النسبة المئوية (persentase teknik) وتقنية الانحدار البسيط (regresi sederhana) بالطريقة الإحصائية (spss) لمعرفة التأثير بين المتغيرة X إلى المتغير Y.

المفهوم الذاتي

١. تعريف المفهوم الذاتي

وفقا لقاموس كبير للغة الأندونيسية (KBBI)، كلمة "المفهوم" يعني صورة ذهنية من المفعول، أو عملية، أو أي شيء خارج اللغة، يستخدمها العقل لفهم أشياء أخرى. وأما كلمة "الذاتي" يعني شخص قائم بذاته.^٥ قام بيرفين بعبارة أخرى أن المفهوم الذاتي هو كيف ينظر الفرد إلى نفسه (بيرفين، ١٩٩٧). تصور الفرد لنفسه منه الجانب الذي يكون قوته وضعفه. تصور الفرد عن كيف هو يقبل قدرته يتجلى في شكل الثقة بالنفس.^٦

⁵ Aplikasi KBBI, diakses tanggal 16 Nopember 2017

⁶ Niken Ardiyanti, *Peran Penting Konsep Diri dalam Membentuk Track Record*, hlm: 30-31.

الفرد الذي لديه المفهوم الذاتي الإيجابي هو الذي لديه التصور الذاتي (*Open Self*/ النفس المفتوح)، حيث كان هو والآخر لديه تصور متساوي. بالعكس، إذا كان الفرد يختفي شيئاً كثيراً على بيئته (النفس الخفية *Hidden Self*)، فإذن في عملية تعامله مع البيئة سيظل قلق دائماً، وبالعكس أن الشخص الذي هو (أعمى *Blind*) هو شخص ليس حساساً، وهو لا يعرف أن ما ينظر إليه البعض أكثر موضوعية بكثير من كيف ينظر إلى نفسه، وأما الشخص الذي لديه تصور (النفس التي لا يعرفها أحد *Unknown Self*) إنه في حالة حيث كان إما ذاته و إما الآخر لا يعرف ما هي إمكانياته ومدى نجاحه^٧.

٢. تشكيل المفهوم الذاتي

يتم تشكيل المفهوم الذاتي على أساس المكونات، وهي المكونات المعرفية والعاطفية. المكون المعرفي هو معرفة الفرد بحالاته. المكون المعرفي هو شرح "من أنا" الذي سيصور صورة للذات (الصورة الذاتية *self picture*) والذي سوف يشكل صورة الذات (*self image*). المكون العاطفي هو التقييم الذاتي للنفس. سيشكل التقييم القبول الذاتي، وكذلك احترام الذات للفرد^٨.

تطوير المفهوم الذاتي هو العملية التي تستمر طوال حياة الإنسان. أغوستياني ينص على أن تصور الذات لا ينشأ مباشرة عندما يولد الفرد، ولكن يتطور تدريجياً مع ظهور القدرة الإدراكية. خلال فترة مبكرة من الحياة، ويستند

⁷ Niken Ardiyanti, *Peran Penting Konsep Diri*, 54.

⁸ Clara R. Pudjijogyanti, *Konsep Diri dalam Pendidikan*, hlm: 3.

تطوير المفاهيم الفردية تماما على وجهات نظر الذات، ثم مع مرور السن، سوف تؤثره القيم المكتسبة من التعامل مع الآخرين.^٩ المفهوم الذاتي يتطور على مرحلتين: أولاً، من خلال استيعاب مواقف الآخرين لنا، وثانياً، من خلال استيعاب المعايير الاجتماعية. وبعبارة أخرى، المفهوم الذاتي هو نتيجة التعلم من خلال العلاقات الفردية مع الآخرين. وهذا يتفق مع مصطلح "النظر إلى الزجاج الذاتي عندما ينظر الأفراد أنفسهم على أساس تفسير آراء الآخرين لأنفسهم.

٣. أهمية المفهوم الذاتي في التعلم

المراهق الذي ينظر إلى أنه لديه شخصية قوية هو المراهق مع المفهوم الذاتي الإيجابي. ومن المؤكد أنه سيكون قادراً على عرض سلوكيات الاكتفاء الذاتي على النحو التالي:

١. أن يكون قادراً على التصرف وفقاً للصفات الفكرية على أساس النزاهة (الجودة الأخلاقية).
٢. أن يكون قادراً على أداء في جميع الظروف.
٣. أن يكون قادراً على اتخاذ موقف هادئ في حالة حرجة.
٤. أن يكون قادراً على عرض المواقف الشخصية وفقاً للقواعد المعمول بها في البيئة.
٥. قادراً على السيطرة على نفسه إلى الجودة التي لوحظت أو إلى نفسه^{١٠}.

^٩Hendriati Agustiani, *Psikologi Perkembangan*, hlm:143.

^{١٠} نفس المراجع، ص: ٤٩-٥٠.

ويؤدي تنفيذ التعليم الإندونيسي إلى تحقيق الأهداف العامة للتعليم الوطني فضلا عن "التنمية المثلى لقدرات الطلاب". والغرض من التعليم يحتوي على وصف القيم الجيدة والنبيلة والسليمة، والحقيقية، وجميلة للحياة (عمر تيرتاراهارجا ٢٠٠٥. مقدمة في التعلي). وغالبا ما يتم تفسير معنى التطور المحتمل للطلاب من خلال تطوير نتائج التعلم. وهذا يدل على أن نتائج التعلم بمثابة معيار لتطوير الطلاب المحتملين، ويتمنى كل الوالدين أن يكون ابنهم ذكيا وقادرا على إكمال المهام الأكاديمية المدرسية بشكل جيد، وأن يكون أذكى في الفصل. والطالب الذي لديه المفهوم الذاتي الإيجابي يكون قادرا على اتباع الدرس، تواجه كل العقبات، والحماسة في تنفيذ الأنشطة وينظر الى البيئة بطريقة إيجابية. وعلى العكس من ذلك الطالب الذي لديه المفهوم الذاتي السلبي يميل إلى أن يكون سلبيا في تنفيذ الأنشطة، ويأس ويكسل في مواجهة تحديات الحياة. ومع ذلك، المفهوم الذاتي ليست سعر ثابت. المفهوم الذاتي للشخص يمكن أن يتغير وفقا للظروف البيئية بما في ذلك من حوله. إذا كان الشخص في بيئة جيدة، فطريقته في التفكير وتوقعاته سوف تتجه نحو الأفضل.

مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

تعريف الكلام في مصطلح العرب هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا بعد كلاما، بل هي أصوات لا معنى

لها. ^{١١} قال محمود كامل الناقدة، إن الكلام هو مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الضيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في الحديث. ^{١٢}

٢. أهداف تعليم الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة من تعليم مهارة الكلام، وأهداف الكلام تشترك مع: أهداف اللغة العربية العامة، وهناك أهداف عامة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي، منها: ^{١٣}

١. إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعى أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغالكلام في عبارات صحيحة.
٢. تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة. ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، لتترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لا تنفصل عنها.

^{١١} أحمد فؤاد محمد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تعليمها، ص: ٩٣
^{١٢} محمود كامل الناقدة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص: ١٥٣
^{١٣} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ص: ٩٤

٣. توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقذارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضيفي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع، وإقذارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.

٤. تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطائرة والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبيهم على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبها ترتيبا منطقيا، وربط بعضها ببعض.

٥. القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال، والتعود على الانطلاق في الحديث والطلاقة في التعبير، والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق، وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي..

٣. اختبارات مهارة الكلام

وعلى ذلك فطبقا لما ذكر من تقسيم المهارات يمكن تقسيم اختبارات

مهارات الكلام إلى^{١٤}:

(١) إختبارات الأصوات:

اختبار الأصوات عن طريق :

١. اختبارات النطق

٢. اختبارات التنغيم

^{١٤} فتحى علي يونس، المرجع، ص. ١٦٧

- (٢) اختبارات المكتوبة
- (٣) اختبارات المفردات
- (٤) اختبار القواعد والتركيبات
- (٥) الكلام من أجل الاتصال أو التعبير المباشر (معدل السرعة والطلاقة)

وصف نتائج البحث

أجري هذا البحث في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بكديري، بهدف رؤية الصورة العامة عن العلاقة بين المفهوم الذاتي وإنجاز مهارة الكلام.

يستخدم هذا البحث تقنية جمع البيانات في شكل الاستبيان لمعرفة مستوى المفهوم الذاتي والاختبار لمعرفة إنجاز مهارة الكلام. بلغ الاستبيان للمتغير المستقل (المفهوم الذاتي) إلى ٣١ مادة وكلها صالحة بعد اختبار الصلاحية والموثوقية.

ثم تم توزيع الاستبيان على ٥٨ من المستجيبين. تؤخذ العينة ١٠٪ من المجتمع، لأن عدد المجتمع ١٣٠ طالب من طلاب مستوى ٢ و ٤. وبالتالي كانت العينة في هذه الدراسة ٥٨ مستجيباً من مجموع المجتمع.

١. بيانات المفهوم الذاتي

نستطيع أن ننظر إلى بيانات المفهوم الذاتي تحصل من الاستبيان من المستجيبين (٥٨ طالباً) في الجدول التالي:
اللوحة ١: حاصل استبيان المفهوم الذاتي (متغير X)

المستجيب	حاصل الاستبيان						
1	91	16	90	31	85	46	110
2	93	17	88	32	93	47	102
3	93	18	102	33	102	48	87
4	94	19	110	34	87	49	76
5	97	20	93	35	111	50	73
6	80	21	91	36	89	51	86
7	83	22	90	37	84	52	78
8	85	23	80	38	96	53	64
9	101	24	84	39	101	54	83
10	81	25	99	40	96	55	62
11	77	26	90	41	90	56	104
12	87	27	99	42	95	57	94
13	77	28	79	43	98	58	80
14	118	29	94	44	70		
15	96	30	97	45	98	N= 58	5233

من الجدول تمكن ملاحظته أن أعلى درجة حصل عليها المستجيب رقم ١٤ بنتيجة ١١٨. في حين أن أقل درجة حصل عليها المستجيب رقم ٥٥ بنتيجة ٦٢. بيانات حاصل الاستبيان من المفهوم الذاتي تفرق على طول فترة الفصل بمقدار ٨، إذن وجد ٨ فصول لأن البيانات ليست متجانسة. هذا هو جدول توزيع التردد.

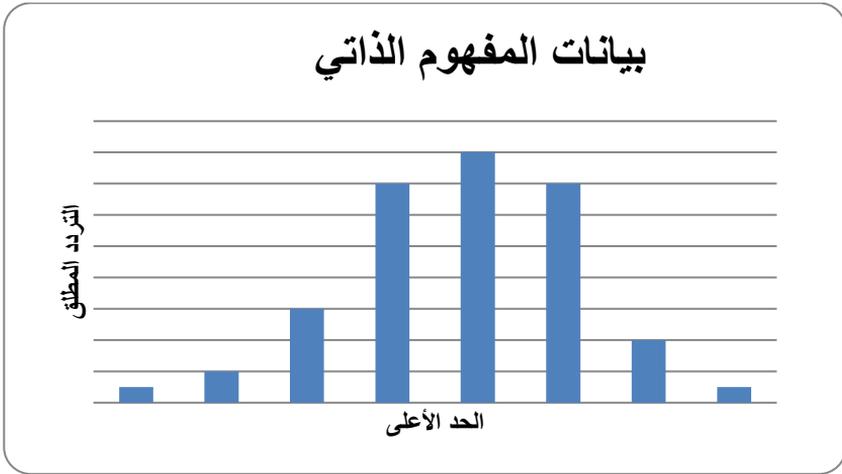
اللوحة ٢: جدول توزيع التردد

الحد الأعلى	الحد الأدنى	التردد النسبي	التردد المطلق	فاصل الفصل
63,5	55,5	1,72%	1	63 - 56
71,5	63,5	3,45%	2	71 - 64
79,5	71,5	10,34%	6	79 - 72

80	-	87	14	24,14%	79,5	87,5
88	-	95	16	27,59%	87,5	95,5
96	-	103	14	24,14%	95,5	103,5
104	-	111	4	6,90%	103,5	111,5
112	-	119	1	1,72%	111,5	119,5
النتيجة			58	100,00%		

استنادًا إلى جدول توزيع التردد المذكور، كان أعلى التردد لمنغير المفهوم الذاتي في الفاصل الخامس مع نطاق القيم ٨٨-٩٥ بنسبة ٢٧,٥٩٪. في حين أن أدنى تردد في الفاصل الأول من القيم ٥٦-٦٣ بنسبة ١,٧٢٪ وفي الفاصل الثامن من القيم ١١٢-١١٩ بنسبة ١,٧٢٪. كذلك في الفاصل الثاني مع نطاق القيم ٦٤-٧١ بنسبة ٣,٤٥٪. وفي الفاصل الثالث مع نطاق القيم ٧٢-٧٩ بنسبة ١٠,٣٤٪. أما الفاصل الرابع والسادس مع القيم ٨٠-٨٧ ، ٩٦-١٠٣ لديه نفس النسبة من ٢٤,١٤٪، والفاصل الخامس من القيم ١٠٤-١١١ بنسبة ٦,٩٠٪.

ولتيسير تفسير بيانات المفهوم الذاتي، يتم وصف البيانات في شكل الرسم البياني على النحو التالي:
الصورة ١: الرسم البياني من بيانات المفهوم الذاتي



لتحديد معدل المفهوم الذاتي للطلاب، لا بد على

البحث

أن يبدأ من المتوسط والتباين والانحراف المعياري.

والحسابات كما يلي:

١. المتوسط
$$= \frac{\sum X}{n} = \frac{5233}{58} = 90,22\bar{X}$$
٢. التباين
$$= \frac{7096,09}{57} = 124,49S^2 = \frac{\sum(X-\bar{X})^2}{n-1}$$
٣. الانحراف المعياري
$$= \sqrt{124,49} = 11,15S = \sqrt{\frac{\sum(X-\bar{X})^2}{n-1}}$$

اللوحة ٣: جدول المتوسط والتباين والانحراف المعياري

المعدل	التباين	الانحراف المعياري
90,22	124,49	11,15

بعد ما حصل على قيم الانحراف المعياري، تكون الخطوة التالية هي:

(١) تحديد نطاق القيم للفئة المتوسطة بواسطة $(x-S)$ إلى $(\bar{x} + S)$. إذاً
بالنسبة إلى الفئة المتوسطة ، يكون نطاق القيمة هو $-79,07$ -
 $101,38$.

(٢) تحديد نطاق القيم للفئة العليا أي درجات أعلى من $101,38$
حتى أعلى درجة هي 118 . وبالتالي فإن نطاق القيم للفئة العليا
هو $101,38-118$

(٣) تحديد نطاق القيم للفئة المنخفضة من خلال تحديد درجة أقل من
 $79,07$ إلى أقل درجة من المتغير X هو 62 . وبالتالي فإن نطاق
القيم للفئة المنخفضة هو $62-79,07$. لمزيد من التفاصيل فسر
باستخدام الجدول على النحو التالي:

اللوحة ٤: جدول تقسيم الفئة

الفئة	النسبة	التردد	الفاصل	الرقم
المنخفضة	15,52%	9	79,07 - 62	1
المتوسطة	70,69%	41	101,38 - 79,07	2
العليا	13,79%	8	118 - 101,38	3

استناداً إلى الجدول المفسر ، يمكن الاستنتاج أن درجة الاستبيان
من المفهوم الذاتي لطلاب شعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية
كديري الأغلبية في الفئة المتوسطة . هذا يدل على أن المفهوم الذاتي في
الجامعة الإسلامية كديري ليس عالياً جداً وليس منخفضاً على حد
سواء .

٢. بيانات إنجاز مهارة الكلام

بيانات إنجاز مهارة الكلام هي المتغير Y حصل عليه من نتيجة اختبار درس مهارة الكلام الذي أجري في مارس ٢٠١٨. وفيما يلي بيانات إنجاز مهارة الكلام لدى طلاب المستوى الثاني والرابع.
اللوحة ٥: نتيجة اختبار درس مهارة الكلام

النتيجة	المستجيب	النتيجة	المستجيب	النتيجة	المستجيب	النتيجة	المستجيب
95	46	86	31	80	16	80	1
88	47	86	32	76	17	89	2
75	48	90	33	90	18	80	3
70	49	80	34	100	19	77	4
60	50	90	35	80	20	86	5
80	51	83	36	86	21	77	6
75	52	80	37	80	22	77	7
53	53	85	38	83	23	83	8
80	54	95	39	83	24	80	9
50	55	90	40	80	25	86	10
90	56	85	41	89	26	77	11
83	57	89	42	89	27	83	12
70	58	87	43	72	28	80	13
		68	44	80	29	94	14
4745	N= 58	90	45	89	30	86	15

فمن الممكن أن نلاحظ من الجدول السابق أن أعلى درجة حصل عليها الرقم ١٩ مع الرقم ١٠٠. في حين أن أقل درجة حصل عليها المستجيب رقم ٥٥ بنتيجة ٥٠.

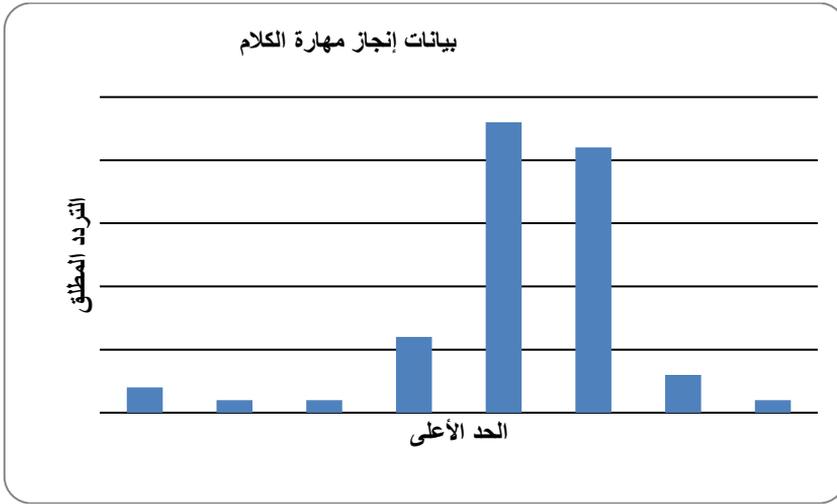
اللوحة ٦: جدول توزيع التردد

الحد الأعلى	الحد الأدنى	التردد النسبي	التردد المطلق	فاصل الفصل
-------------	-------------	---------------	---------------	------------

49	-	55	2	3,45%	48,5	55,5
56	-	62	1	1,72%	55,5	62,5
63	-	69	1	1,72%	62,5	69,5
70	-	76	6	10,34%	69,5	76,5
77	-	83	23	39,66%	76,5	83,5
84	-	90	21	36,21%	83,5	90,5
91	-	97	3	5,17%	90,5	97,5
98	-	104	1	1,72%	97,5	104,5
		النتيجة	58	100,00%		

استنادًا إلى جدول توزيع التردد المذكور، أن أعلى التردد لمتغير إنجاز مهارة الكلام في الفاصل الخامس مع نطاق القيم ٧٧-٨٣ بنسبة ٣٩,٦٦٪. في حين أن أدنى تردد الفاصل الثاني والثالث والثامن مع مجموعة من القيم ٥٦-٦٢ و ٦٣-٦٩ و ٩٨-١٠٤ بنسبة ١,٧٢٪ لكل فاصل. في الفاصل الأول مع نطاق القيم ٤٩-٥٥ بنسبة ٣,٤٥٪. في الفاصل الرابع مع نطاق القيم ٧٠-٧٦ بنسبة ١٠,٣٤٪. والفاصل السابع مع مجموعة من ٩١-٩٧ بنسبة مئوية ٥,١٧٪.

الصورة ٢ الرسم البياني من بيانات إنجاز درس مهارة الكلام



ولتحديد معدل إنجاز مهارة الكلام للطلاب، لا بد على البحث أن يبدأ من المتوسط والتباين والانحراف المعياري. والحسابات كما يلي:

$$\begin{aligned} 1. \text{ المتوسط } \bar{Y} &= \frac{\sum Y}{n} = \frac{4745}{58} = 81,81\bar{Y} \\ 2. \text{ التباين } S^2 &= \frac{\sum (Y - \bar{Y})^2}{n-1} = \frac{4832,91}{57} = 84,78 \\ 3. \text{ الانحراف المعياري } S &= \sqrt{\frac{\sum (Y - \bar{Y})^2}{n-1}} = \sqrt{84,78} = 9,20S \end{aligned}$$

اللوحة ٧: جدول المتوسط والتباين والانحراف المعياري

الانحراف المعياري	التباين	المعدل
9,20	84,78	81,81

بعد ما حصل على قيم الانحراف المعياري، تكون الخطوة التالية

هي:

(١) تحديد نطاق القيم للفئة المتوسطة بواسطة $(x-S)$ إلى $(\bar{x} + S)$.

إذاً بالنسبة إلى الفئة المتوسطة، يكون نطاق القيمة هو $72,60-91,02$

(٢) تحديد نطاق القيم للفئة العليا أي درجات أعلى من $91,02$

حتى أعلى درجة هي 100 . وبالتالي فإن نطاق القيم للفئة العليا هو $91,02-100$

(٣) تحديد نطاق القيم للفئة المنخفضة من خلال تحديد درجة أقل

من $72,60$ إلى أقل درجة من المتغير Y هو 50 . وبالتالي فإن نطاق القيم للفئة المنخفضة هو $50-72,6$. توضيحا للتفاصيل فسر

الباحث باستخدام الجدول على النحو التالي:

اللوحة ٨: جدول تقسيم الفئة

الرقم	الفصل	التردد	النسبة	الفئة
1	50 - 72,60	7	12,07%	المنخفضة
2	72,60 - 91,02	47	81,03%	المتوسطة
3	91,02 - 100	4	6,90%	العليا

استنادا إلى جدول التفسير ، يمكن الاستنتاج أن درجة الاستبيان من إنجاز مهارة الكلام لطلاب شعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية كديري على الأغلب في الفئة المتوسطة. هذا يدل على أن المفهوم الذاتي في الجامعة الإسلامية كديري ليس عاليا جدا وليس منخفضا على حد سواء.

٣. نتائج اختبار متطلبات البحث

أ) الاختبار الاعتيادي

الاختبار الاعتيادي على توزيع البيانات في هذه

الدراسة باستخدام **SPSS** Kolmogorof-Spirnov ١٦

for windows. يستند أساس أخذ القرار على الاحتمالات:

إذا كانت قيمة الاحتمال هي $< 0,05$ ، يتم قبول H_0

إذا كانت قيمة الاحتمال $\geq 0,05$ ، يتم رفض H_0

اللوحة ٩:

Hasil Uji Kolmogorof-Smirnov (K-S)

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		Unstandardized Residual
N		58
Normal Parameters ^a		
	Mean	.0000000
	Std. Deviation	4.97594413
Most Extreme	Absolute Differences	.084
	Positive	.044
	Negative	-.084
	Kolmogorov-Smirnov Z	.640
	Asymp. Sig. (2-tailed)	.807
a. Test distribution is Normal.		

استناداً إلى نتائج الاختبار الاعتيادي تعرف أن قيمة

دلالة $0,807 > 0,05$ ، يمكن الاستنتاج أن يتم توزيع القيم

المتبقية عادةً.

(ب) اختبار الخطي

يستخدم هذا الاختبار عادة كشرط أساسي في تحليل

الارتباط أو الانحدار الخطي. والاختبار على SPSS باستخدام

Test for Linearity مع مستوى دلالة $0,05$. ويقال أن المتغيرين

لديهما علاقة خطية عندما تكون الدلالة أقل من $0,05$.

اللوحة ١٠:

ANOVA Table

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
PREST	4352.664	31	140.409	7.602	.000
ASI * KONS	3421.593	1	3421.593	185.240	.000
EP	931.071	30	31.036	1.680	.091
DIRI	480.250	26	18.471		
Total	4832.914	57			

استناداً إلى نتائج اختبار الخطية، تعرف أن قيمة الدلالة

$0,05 > 0,091$ ، يمكن الاستنتاج أن المتغير X (المفهوم الذاتي)

والمتغير Y (الإنجاز التعليمي) لهما علاقة خطية.

ج) اختبار فرضية البحث

في هذه الدراسة ، قام الباحث باختبار الفرضية

باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط بمساعدة SPSS 16 for

Windows

تحليل الانحدار الخطي البسيط هو علاقة خطية بين المتغير

المستقل (X) مع المتغير التابع (Y) هذا التحليل لمعرفة اتجاه العلاقة

بين المتغير المستقل مع المتغير التابع هل موجبة أو سالبة وتنبؤ قيمة المتغير التابع إذا زادت قيمة المتغير المستقل أو انخفضت. البيانات المستخدمة عادة ما تكون الفواصل المقاسة أو النسبة. صيغة الانحدار الخطية البسيطة كالتالي:

$$Y = a + bX$$

ملاحظات:

Y' = متغير تابع (القيمة المتوقعة)

X = متغير مستقل

a = ثابت (القيمة Y' إذا كانت $X=0$)

b = معامل الانحدار (زيادة القيمة أو نقصانها)

لمعرفة قيمة معامل الانحدار يمكن رؤيته من خلال معامل الجدول

التالي:

اللوحة ١١:

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	19.159	5.417		3.537	.001
KONSEP DIRI	.694	.060	.841	11.652	.000

a. Dependent Variable: PRESTASI

$a = 19,159$ ، هذا الرقم هو رقم ثابت مما يعني أنه إذا لم يكن هناك المفهوم الذاتي (X) فإن قيمة إنجاز مهارة الكلام (Y) ترتفع إلى $19,159$.

$b = 0,694$. هذا الرقم يعني أن كل إضافة بنسبة ١٪ لمستوى المفهوم الذاتي (X)، عندئذ سيزيد إنجاز مهارة الكلام (Y) بمقدار $0,694$. لأن قيمة معامل الانحدار زائد (+)، يمكن أن نستنتج أن المفهوم الذاتي له تأثير إيجابي في إنجاز مهارة الكلام. وبالتالي فإن معادلة الانحدار هي

$$Y = 19,159 + 0,694 X$$

الخطوة التالية هي اختبار الفرضية. يخدم اختبار فرضية لتحديد ما إذا كان معامل الانحدار هامًا أم لا، كانت الفرضية في هذا التحليل الانحداري الخطي البسيط هي "إذا كانت قيمة t_{hitung} t_{tabel} ، فسيكون هناك تأثير المفهوم الذاتي (X) في إنجاز مهارة الكلام (Y)"

اللوحة ٢١:

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	19.159	5.417		3.537	.001
KONSEP DIRI	.694	.060	.841	11.652	.000

a. Dependent Variable: PRESTASI

استناداً إلى قيمة الناتج يعرف أن قيمة t_{hitung} هي ١١,٦٥
قيمة t_{tabel} مع الصيغة $t = n - 2 = 58 - 2 = 56$ ، القيمة
 $a/2 = 0.05 / 2 = 0,025$ ، استناداً إلى الجدول الحسائي وجدت قيمة
 $t_{hitung} > t_{tabel} = 11,652 > ٢,٠٠٣$ ، إذاً مقدار t_{tabel}
2,003 مع الدلالة $t < 0,05$ ، إذن $0,00 < 0,05$ حتى يتم رفض
 H_0 وقبول H_a ، لذا المفهوم الذاتي (X) له تأثير إلى إنجاز مهارة الكلام
(Y) لمعرفة تأثير المفهوم الذاتي (X) في إنجاز مهارة الكلام (Y) في تحليل
الانحدار الخطي البسيط، تمكن رؤيته على قيمة R^2 أو R Square
الوارد في أثر SPSS للمخرجات نموذج الملخص
: اللوحة ١٣

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.841 ^a	.708	.703	5.02018

a. Predictors: (Constant), KONSEP DIRI

b. Dependent Variable: PRESTASI

من النتائج السابقة، تتضح أن القيمة المعروفة $R = 0.841$ تعني أن العلاقة بين المتغير X و Y لهما علاقة قوية جدًا تبلغ $84,1\%$. بينما تبلغ قيمة $R \text{ Square} = 0.708$ هذه القيمة تعني أن تأثير المفهوم الذاتي (X) في إنجاز مهارة الكلام (Y) مع تأثير كامل $70,8\%$ و أما $29,2\%$ من إنجاز مهارة الكلام تتأثر بمتغيرات أخرى لم يتم فحصها.

الخلاصة

بناء على العرض ومناقشة البيانات السابقة، تقدم الباحث الخلاصة بأن المفهوم الذاتي لدى طلاب شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية كديري يبلغ إلى الصنف المتوسط. ويتضح ذلك من بيانات الدرجة الكلية بين 62 حتى 118 بمعدل $90,22$ وهو على مدى $79,07$ حتى $101,38$ بعدد 41 طالبًا. وكذلك كان إنجاز طلاب شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية كديري يبلغ إلى حد سواء. ويتضح ذلك من بيانات الدرجة الكلية بين 50

حتى ١٠٠ بمعدل ٨١,٨١ وهو على مدى ٧٢,٦٠ حتى ٩١,٠٢ وبعده ٤٧ طالبا.

واستنادا إلى نتيجة الاستبانة واختبار الفرضيات التي تم الحصول إليها بالجامعة الإسلامية كيديري، فإنه يمكن منها الاستنتاج أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المفهوم الذاتي وإنجاز طلاب شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية كديري في درس مهارة الكلام. ويتضح ذلك من نتائج الارتباط بعدد ٠,٨٤١ بعد تفسيرها ببساطة وبمقارنة نتائج الحساب مع الرقم القياسي "ر" (*product moment*). قد دلت النتيجة أن ارتباط المفهوم الذاتي وإنجاز درس مهارة الكلام يبلغ إلى ٠,٨٠-١,٠٠ وهو يعني بين متغير مستقل ومتغير تابع هناك علاقة قوية جدا. و من اختبار الدلالة تم الحصول على نتيجة $t\text{-hitung}$ ١١,٦٥٢ و $t\text{-tabel}$ ٢,٠٠٣. وبالتالي، فإن $t\text{-hitung} > t\text{-tabel}$ ، تدل أن الفرضية الصفرية (HO) مرفوضة.

قائمة المراجع

طعيمة، رشدي أحمد، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه،
مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة،

١٩٨٩

عليان، أحمد فؤاد محمد، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تعليمها، الرياض: دار

المسلم، ١٩٩٢

محمد عادل، عبد الله، بعض الخصائص النفسية المرتبطة بالعزلة الإجتماعية بين
الشباب الجامعي: دراسة في الصحة النفسية. القاهرة: دار الرشاد،

٢٠٠٠

الناقاة، محمود كامل، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة: جامعة أم
القرى، ١٩٨٥

نصر الدين، القلق في تعليم اللغة العربية لغة أجنبية: أسبابه وعلاجه ٢٠١٦ ،
مأخوذ من شبكة رسمية lisan arabi.net : ٢٠١٨\٠٧\٢٠

يونس، فتحى علي، المرجع. القاهرة : مكتبة وهبة ، ٢٠٠٣

Agustiani, Hendriati, *Psikologi Perkembangan, Pendekatan Ekologi Kaitannya dengan Konsep Diridan Penyesuaian Diri pada Remaja*, Bandung: PT Refika Aditama, 2009.

Aplikasi KBBI, diakses tanggal 16 Nopember 2017

Ardiyanti, Niken, *Peran Penting Konsep Diri dalam Membentuk Track Record*, Jakarta: Salemba Humanika, 2017.

Clara R. Pudjijoyanti, *Konsep Diri dalam Pendidikan*, Jakarta: CR. Arcan 1993.

Hartono, *Statistik Untuk Penelitian*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010.

Nazir, Moh, *Metode Penelitian*, Bogor: Ghalia Indonesia, 2005.

Purwanto, *Metodologi Penelitian Kuantitatif untuk Psikologi dan Pendidika*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2008.

Saebani, Beni Ahmad, *Metodologi Penelitian*, Bandung: Pustaka Setia, 2008.

Sudjiono, Anas, *Pengantar Statistik Pendidikan*, Jakarta: Rajawali Pers, 2010.

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung: CV. Alfabeta, 2010.